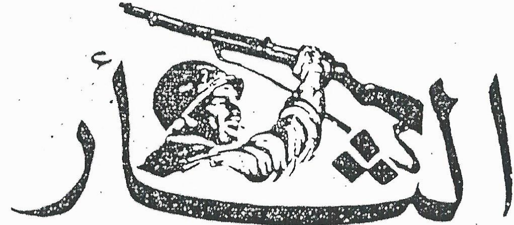


الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٢٣ | الخميس ٢٤ نيسان ١٩٥٨ | ٦

ليس الدين هكذا ؟؟

كل دين اساسه الوحدة
وبين الدين والتفرقة تناقض النشوء والعدم
والدين اساسه الاخلاق والروح والاخوة
وبين الاخوة والطائفية العمياء ، صراع الاضداد
والدين يدعو للخير والفضيلة والعدالة والمحبة
والتعصب يدعو للتجزئة والتنازع والانحلال
والشعب يعرف كنه هذا . ويكره الطائفية
كرهه للاستعمار واليهود ..
ولكن شاء العملاء والمأجورون ان يخلقوا قصة
التناحر الطائفي من لا شيء .. فخسئوا ..
فالشعب انبل واوعى من ان يسقط في الهاوية ..
وحين يتحرك الشعب سيعرف العملاء اي منقلب
ينقلبون ...

للذكرى

١٧ نيسان ١٩٤٥

في هذا اليوم المشرق سجل شعبنا الباسل صفحة جديدة من صفحات تاريخنا النضالي الخالد . فقاوم الاستعمار الفرنسي الباغي . وسحق الطغاة ، وطرد الغزاة . وتم جلاء القوات العدوانية الاجنبية .

.. ونحن اذ نذكر حوادث الاستعمار الفرنسي في المشرق ، تقفز لأذهاننا فوراً معالم الثورة العربية في الجزائر .

فالاستعمار واحد .. وفرنسا لا تتغير ولن تتطور .. وان تغيرت او تطورت في المستقبل فسيتم ذلك عن طريقنا .. فهي ان تبجحت بالحضارة المزيفة والتمدن الظاهري والاخوة النظرية ، فسنلقنها درساً لا يمحى . وسنعلمها كيف يكون التمدن الاصيل والحضارة الحقة .

ليست فلسطين ارضاً بلا شعب لتصبح وطناً لشعب بلا ارض !

هكذا تغير وجه المعركة

لقد عزلنا الخونة بدل ان يعزلنا هؤلاء الخونة

لم يعد خافياً على احد ان معركة التحرر العربي قد تبلورت بشكل واضح لم يسبق له مثيل في تاريخنا الحديث .

لقد ذهب الزمن الذي كانت فيه جموع شعبنا تقاتل وتقدم التضحيات ، في وقت يساوم فيه حكامه على دمها ، وعلى مصيرها ، وعلى كرامتها .

دور الخيانة في وطننا اليوم دور سافر مكشوف . عملاء الاجنبي هم اليوم باعترافهم عملاء للاجنبي ، وان كان لهم اكثر من «تبرير» ومن «تفسير» ومن «وجهة نظر» يواجهون بها الناس .

المهم ان معركتنا باتت واضحة لا غموض فيها ولا ابهام . هناك نفر من الحكام يعتقدون ان مصلحتهم مع الاستعمار ، وان بقاءهم رهن ببقاء نفوذ الاستعمار وقواعده واحلافه ، لذلك فهم يقفون في زاوية بعيدة ، يخافون الشعب ، وينتزعون منه حريته ، وحقه في الحكم الشعبي الصحيح . انهم يخافون كل مشروع اصلاحي ضخم . يخافون انتشار حركة التأميم ، ويخافون تنفيذ مشروع السد العالي ، وكل مشروع له صفة التطوير الاقتصادي الجذري . انهم القوة التي تحاول دفع العجلة الى الوراء .

ومن هنا فالجمهورية العربية المتحدة ...

حولها ملايين العرب تلتف حولها بملء ارادتها واختيارها . الجمهورية العربية لا «تفرض» الطاعة على احد ، ومع ذلك فهي القوة الحقيقية في وطننا اليوم باعتراف ألد اعدائنا واشدهم كرهاً لنا .

مشاريع التصنيع الثقيل ، وخطوات التسلح الثقيل ، مشاريع مكافحة الأمية على نطاق ثوري واسع ، مشاريع النهوض بالعامل والفلاح ، ومشاريع تطوير النظم الحكومية والادارية على احدث الاسس ، هذه المشاريع كلها لا وجود لها الا في الجمهورية العربية المتحدة .

المعونات الاقتصادية التي ارادنا «انصار المستعمر» ان نأخذها بأقسى الشروط ، اخذنا اضعافها بدون شروط ، بريطانيا التي قامت بالعدوان الثلاثي بالامس القريب تفاوضنا اليوم لبناء السد العالي ، مستر دالبس صاحب نظرية «عزل مصر» يخطب اليوم «صداقتنا» بكل تواضع .

معركتنا اليوم واضحة صريحة ، عملاء الاستعمار في جهته ، والجمهورية العربية المتحدة ومن حولها جماهير شعبنا في جهة اخرى . وهذا نصر عظيم لنا ، لاننا عزلنا الخونة ... بدل ان يعزلنا هؤلاء الخونة

كلمتنا

معركتنا .. مع اليهود

منذ ان اصطنع الكيان المستقل لدولة الغزاة في ١٥ ايار ١٩٤٨ والعرب يعيشون في ظل حرب دائمة وصراع عنيف ، تغلفها معالم المدنة الشائنة .

وهذا الصراع بين العرب واليهود قد يمر على المسرح العملي العسكري – بفترات مد وجزر ، وامتداد وتقلص ، بين فترة واخرى . حيناً يخبو وحيناً تندلع نيران الاعتـــداء والتحدي والاستفزاز .. اما الصراع المعنوي روحي فما زال يسير في خط بياني متصاعد سريع ، يزكي الحمية في نفوس العرب ويشعل بهم اوار النقمة والألم والثورة .

كنا في الماضي في امس الحاجة الى دفع شعار «الثأر» للوجود ، وبلورته بشكل محدد واضح في ذهن كل مواطن ، كما كنا في حاجة اشد لتوضيح كل ما ينبثق عن شعار «الثأر» من مطالب جزئية هامة ، كالدعوة لمقاومة كافـــة مشاريع التسوية والمصالحة والتقسيم والاسكان وغيرها ..

اما الآن فقـــد ترسخت هذه المفاهيم ، وتعمق وجودها بين كل الجماهير الشعبية .

فالشعب اصبح الآن في حالـــة نفسية وروحية بل وفكرية تؤهله لانتبـــاذ كل الاتجاهات المنحرفة الخاطئة ، وسحق كل من ينادي بها من المأجورين والعملاء .. فالشعب لن يقبل عن استرداد فلسطين – بكل ارجائها – بديلا . ولن يتنازل عن شبر واحد منها لليهود او لغيرهم . ولن يتردد في بذل كل ما يملك فعلا في سبيل تحقيق امنيته الكبرى في القضاء على دولة الغزاة .

لذا فقد اصبح لزاماً على الفئات الواعية من الشعب ان تخطو خطوة جديـــدة في مفاهيمها ، فتنظر للمدى الابعد من المعركة . وتوضح للجماهير طبيعـة الاطـار الأشمل وذو المحتوى الاعمق للمعركة العربية ضد اليهود .

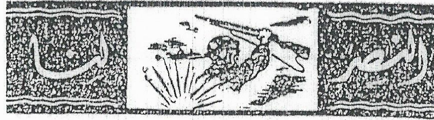
فهذا الصراع بيننا وبين اليهود ليس بمجرد صراع مصلحي سياسي بين دولتين وانمـــا هو صراع حياتي شامل بين شعبين .

وهذه الحقيقة تعني بالنسبة لنا امرين اساسيين :

١ .. لا بد من استرداد فلسطين كوطن اصيل للشعب العربي ، والشعب العربي وحده . فلا مكان لليهود بيننـــا ، ولن نرضى بوجودهم كأقلية لاجئة ، فلا نعايش مع اعدائنا التاريخيين .

٢ – ومعركة الثأر لا تنحصر مطلقاً في حربنا ضد اليهود في «اسرائيل» .. بل انهـــا معركة شاملة ضد كل يهودي أثيم ، وخاصـة القاطنين في مختلف اجزاء الوطن العربي . فهؤلاء اليهود يشكلون الطابور الخامس الخطير من عملاء «اسرائيل» ولا بد من عزل هؤلاء كذلك والقضاء على كل من يعادينا ...

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»



تركيا تشارك في تسليح «اسرائيل»

تحدثنـــا في العدد الاخير من «الثأر» عن التعاون التركي – اليهودي الوثيق في حقل الاقتصاد والصناعة والتجارة .. الا ان هــذا التعاون بين الاعداء التاريخيين للعرب لا يقتصر على هذا الحقـــل فحسب ، بـــل يتعداه الى كافـــة الشؤون والمرافق العامـــة بما في ذلك حقل التسلح العسكري ... وها هي بعض المعلومات التي تثبت هذا التعاون نقدمهـــا مثلا صارخاً آخر للقراء عما تفعله حليفة نوري السعيد ...

● قامت تركيا مؤخراً بصنع بعض السفن الحربيـــة الصغيرة وصدرتها كلها الى « اسرائيل » .

● في ١٨ / ٦ / ١٩٥٦ سافرت الباخرة « الاسرائيليـة » (ايلات) ناقلة كمية كبرى من الحبوب من تركيا بالاضافة الى ١٥٠ بندقية « تومي » و ٢٥٠ صندوقاً من الذخيرة .

● في ٢٣ / ٦ / ١٩٥٦ نقلت الباخرة التركية « بوزغاد » وهي من حمولة (١٥٠٠) طن كمية اخرى من الحبوب من الاسكندرونة بالاضافة الى ١٥٠٠ بندقية مع ذخائرها كاملة .

● وفي ٢ / ٧ / ١٩٥٦ ابحرت مـــن الاسكندرونة الباخرة ايلات تقل كمية ثالثة من الحبوب مع ٥٠٠ صندوق من الذخيرة .

● في ٥ / ٧ / ١٩٥٦ ابحرت من منطقة « ألنـــاتو » في ازمير سفينتان تركيتان هما : « كبرة يسون » وحمولتها ٥٠٠ طن و « حدايث » وحمولتهـــا ٦٠٠ طن قاصدتين «اسرائيل» وعليها كمية وافرة من الاسلحة لم تعلن انواعها .

● في ٥ / ٧ / ١٩٥٦ ابحرت من الاسكندرونة الباخرة التركية « عاتيت » . وحمولتها ١٢٥٠ طنـــاً وعليها ٥٠٠ بندقية حربية رشاشة .

يا اخي النازح

.. لقـــد ازيح النقاب عن وكالة الغوث .. ولم يعد امرها خافياً على احد . فسياستها انما هي سياسة التشريد والكبت والارهـــاب تستلهمها من اسيادهـــا المستعمرين واليهـــود .. والوكالـــة في تعنقهـــا اللئيم لا تتورع عن اتباع كافـــة الطرق والوسائل لتنفيـــذ مآربها وتحقيق مؤامراتها .

ونحن لا نستغرب ذلك من الوكالة في شيء قليل او كثير ، فنحن لا نلومها في شيء ، كما اننـــا لا نلوم الاستعمار واليهود . وكلهم في ذلك سواء .. بل نحن نعاديهم جميعاً لاننا نعادي كل من يعادينا ونسحق كل من يتجرأ على سيادتنا وحقوقنا ووجودنا .

الا اننا نتـــألم كثيراً لأخطائنا .. ونتألم اكثر حين نكتشف فجأة ان حفنة من ذوي النفوس المريضة المرتزقة تتعامل سيراً مع هذه الوكالة الآثمة .

لقد بادرت الوكالة الى تقليص كافة نفقاتهـــا الاصلاحية في حقول التربيـــة والصحـــة والتموين ، ورفعت من اسهم جهازها الدعاوي الخاص والذي انيط به امر تحقيق ما يدعى «بالشؤون الاجتماعية» ودعت الوكالة عن طريق هذا الجهاز الى تشكيل لجان شعبية من النازحين في لبنان الا ان النـــازحون فضحوا هذه المؤامرة الجديدة وعزلوا اللجان الشعبية وقاطعوها ، والآن اتجهت الوكالـــة نحو العمل شبه السري فشكلت لجاناً غير معروفـــة تماماً تتقاضى مرتبات دورية من الوكالة ...

ترى هل تنجح الوكالة في هذه الخطة الجديـــدة ؟؟ الأمر يعود للنازحين .. ولا نشك في قدرتهم على ايقاف الوكالة عند حدها ..

اليهود يركزون على حشد اكبر طاقة بشرية «باسرائيل»

يتبع اليهود في فلسطين سياسة خاصة الهجرة . تتخلص في التركيز الشديد على تهجير اكبر مجموعة ممكنة من الشباب اليهودي الى المنطقة المحتلة . وهم انما ينشدون من وراء ذلك ، تكديس السكان وتكثيف نسبتهم بشكل مرتفع للغاية . حتى ولو كان ذلك على حساب تدني المستوى المعيشي للفرد «الاسرائيلي» وعن طريق مثل هذا التضخم البشري ، يحقق اليهود أمنيتهم في خلق جيش قوي منظم ، مكثف كمياً بالاضافة الى اكتفائه نوعياً . وكذلك يحقق اليهود عن طريق مثل هذه السياسة زيادة منسوب الانتاج الصناعي والزراعي في المنطقة ، كما يضعون العالم امام الامر الواقع . امام حقيقة ضيق رقعة «اسرائيل» وحاجتها الملحة في التوسع والانتشار ..

ولقد بلغ عدد سكان المنطقة المحتلة في الاحصاء الاخير الذي تم في حزيران عام ١٩٥٦ ، (١٬٨٢٧٬٠٠٠) شخص منهم حوالي (١٬٢٠٠٬٠٠٠) شخص تعلو اعمارهم عن الرابعة عشر عاماً .. وحوالي (٦٢٠٬٠٠٠) منهم من ذوي الدخل والانتاج ، اي ما يقارب ثلث عدد السكان .

ويرجع سبب ارتفاع هذه النسبة العالمية من العاملين ، الى سياسة اليهود التهجيرية .. سياسة استجلاب العناصر الفتية الصالحة للعمل وللخدمة العسكرية .. وفي «اسرائيل» حوالي ٣٠ الف عاطل عن العمل ، ومن ١٠ آلاف الى ١٣ الف شخص يقومون بعمليات الاغاثة تحت اشراف وزارة العمل .

اما الباقون اي حوالي ٥٧٥٬٠٠٠ فهم موزعون على مجالات الانتاج كما يلي :

نوع العمل	العدد	٪
الزراعة ، التحريش وصيد الاسماك	١٠٠٬٠٠٠	١٨
الصناعة ، الحرف ، وعمال مناجم ، وفي المعادن	١١٨٬٠٠٠	٢١
البناء والاشغال العامة	٤٧٬٠٠٠	٨
الكهرباء ، المياه والصحة	١٦٬٠٠٠	٣
التجارة ، الصيرفه ، والتأمين	٧١٬٠٠٠	١٢٬٥٠
النقليات والتخزين	٣٦٬٠٠٠	٦
الخدمات العامة ، والحكومية والاشغال الخاصة	١٣١٬٠٠٠	٢٣
الخدمات الخاصة والترفيه	٤٦٬٠٠٠	٨
متفرقات	١٠٬٠٠٠	١٬٨

«اسرائيل» تعد لاستيعاب ثلاثة ملايين من اليهود

هذه هي وضعية السكان في «اسرائيل» حالياً ، فعل في الامكان المحافظة على هذه النسب في المستقبل خصوصاً لو علمنا انه في نية اليهود استجلاب مليون مهاجر جديد الى فلسطين خلال العشر سنوات المقبلة اي ان يصبح عدد سكان المنطقة المحتلة ثلاثة ملايين شخص يعيشون في هذه الرقعة الضيقة ؟

يضع اليهود الخطط لتطوير البلاد كي تستوعب مليون يهودي من العاملين (وهم يقولون ان نسبة هؤلاء لمجموع السكان اي الثلث ستبقى على ما هي) وخططهم كما يلي :

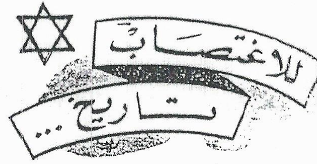
الزراعة ، التحريش وصيد الاسماك	١٨٠٬٠٠٠	١٣٪
الصناعة ، الحرف ، المناجم ، وفي المعادن الكهرباء والماء	٢٦٠٬٠٠٠	٢٦٪
النقل والتخزين	٨٠٬٠٠٠	٨
البناء والاشغال العامة	٨٠٬٠٠٠	٨
التجار والصيرفه والتأمين	١١٠٬٠٠٠	١١
الخدمات العامة والحكومية والاشغال الخاصة	١٧٠٬٠٠٠	١٧
الخدمات الخاصة والترفيه	٧٠٬٠٠٠	٧
عاطلين عن العمل	٥٠٬٠٠٠	٥

ويعتمد اليهود في تنفيذ خططهم على الموارد التالية .

تسلمت «اسرائيل» ٢٤ مليون دولار قرضاً من بنك التصدير والتوريد لانفاقها على جر مياه الاردن لري المناطق الجافة وهذا مما يساعد على ايجاد مناطق زراعية جديدة للسكن والعمل . وهم يأملون لاستيعاب ٨٠٬٠٠٠ الف عائلة في الريف اي ٨٬٠٠٠ عائلة سنوياً .

وهناك ما يدعى بمشروع سابير Sapir لتشغيل المهاجرين في حقلي الصناعة والحرف : ويأمل من خلاله تشغيل ٤٥٬٣٠٠ في الفترة التي تمتد حتى آذار ١٩٦١ اي في ظرف ثلاثة سنوات ، كما يأمل ان يتم تشغيل ما بين ١٢٠٬٠٠٠ و ١٣٠٬٠٠٠ آخرين قبل سنة ١٩٦٨ . ويقول انه لا يرى السبب الذي لا يمكنهم من القيام بذلك اذا وضع التخطيط المناسب واعطوا المال الكافي ليستغل في الصناعة . اما العشرين الف الآخرين فسيعملون في توسيع المشاريع الكهربائية والمائية واستخراج المعادن . وفيما يلي جدول بتوزيع الخمسة والاربعون الف يد عاملة في سنة ١٩٦١ في حقول الصناعة المختلفة :

استغلال الطاقة الصناعية الغير مستغلة حالياً	٨٠٠٠
المهن	١٠٠٠٠
الصناعة المعدنية	٩٩٠٠
صناعة النسيج	٦٧٠٠
الصناعات الكيماوية	٢٩٥٠
صناعة صقل الماس	٢٣٠٠
الصناعات الغذائية	١٣٥٠
صناعة الورق	١٠٥٠
صناعة مواد البناء	٩٠٠
صناعة الفخاريات	٧٠٠
صناعة الزجاج	٥٠٠
الصناعات الخشبية	٤٥٠
صناعة الجلود	٢٠٠
الطباعة	٢٠٠
متفرقات	٥٠



فلسطين
في هيئـــة الامـم
- ٨ -

في ٢٦ — ٢٩ تشرين الثـــاني سنة ١٩٤٧ رفـــع تقرير لجنـــة «الادهوك» للجمعية العمومية لتبحثه مفصلا ، ولكن الاكثرية رفضت البحث فيه فوراً فأجل لمدة ٢٤ ساعة . . وفي هذه الجلسة الثانية تقدم مندوب لبنان باقـتراح ينص على انشاء دولة اتحادية في فلسطين مؤلفة من كانتونات عربية ويهودية وذلك تبدء اول آب ١٩٤٨ . الا ان هذا الاقتراح لم يجد تجاوباً من اي من الفرقاء . فأعيـــد النظر في مشروعي التقسيم والوحدة الاقتصادية وطرحا على التصويت ، ففـاز المشروع باغلبية ٣٣ صوتاً ضد ١٣ وامتناع عشرة .

وبعد اقرار المشروع طلبت الجمعية العمومية :

أ — ان يتخذ مجلس الامن الوسائل اللازمة لتنفيذ القرار .

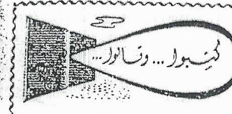
ب — ان يتخذ المجلس الاجراآت اللازمة المنصوص عليها في المادتين ٣٩ و ٤١ في الميثاق في اذا رأى ان الحالة — خـــلال الفترة الانتقالية — تشكل خطراً على الامن .

ج — اذا رأي المجلس ان هناك تهديد للامن او خرقاً له او اي اعتداء عنيف قد حصل من قبل احد الاطراف فعندما يجب تنفيذ المادة ٣٩ من الميثاق .

د — اعلام مجلس الوصـــاية بمضمون المشروع . ومن ثم الطلب ، من سكان فلسطين والحكومات المختلفة بتقديم المساعدة لتنفيذ المشروع وعـــدم اتخاذ اية اجراآت تقف عقبة في سبيل تحقيقه .

والقسم الاول من مشروع التقسيم كما اقرته الجمعية العمومية ينص في البند الاول منه على ضرورة بدء التنفيذ قبل تاريخ اول آب من عام ١٩٤٨ .

« للبحث صلة »



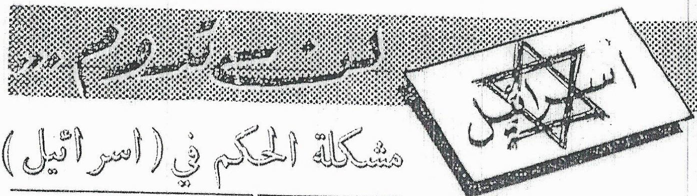
سياسة . . وسياسة !

في انباء للصحف الامريكيـة ان بعض الشيوخ ، في الكونغرس يعدون هجوماً عنيفاً — في سلسلة الهجمات البرلمانية المستمرة — ضد سياسة دالس في الشرق الاوسـط . ولكن لهـــذا الهجوم طابع جديـــد — يختلف عن سابقيه — في انه يجيء في وقت يكثر فيـــه الحديث عن تحول جذري عميق الغور في السياسة الاميركية تجـــاه الجمهورية العربية المتحدة .

هذا النقد الاميركي لسياسة دالس يتركز في ان السياسة العدائيـــة التي تبنتهـــا امريكا تجاه الجمهوريـــة المتحدة — مما قبل اتحاد قطاعيها — قـــد انتهت — اقتصادياً — بخسارة قدرهـــا الف مليون دولار نتيجـــة اغلاق قناة السويس وعمليات مبـــدأ ايزنهاور كما ادت الى تأميم القناة — الأمر الذي تعتبره الولايات المتحـــدة الرد المباشر على سحب تمويـــل السد العالي الذي كان على اميركا منه ٦٦ مليون دولاراً . . فقط !!

واما سياسياً ، فقد انتهت هـــذا السياسة — كما يعترف رجال الكونغرس — بفشل محاولة تحطيم النواة العربيـــة المتحررة ، وسقوط اسهم اميركا الى الحضيض دعاوياً وسياسياً ، بكل ما يترتب على ذلك من تضرر في المصالح الاميركية .

هـــذه هي اعترافـــات رجـــال الكونغرس داخـــل امريكا . . وهي نتـــائج السياسة القوميـــة التحررية السليمة حين يطبقها العرب .



مشكلة الحكم في (اسرائيل)

من الامور المسلم بهـــا ان الاحزاب والمنظمات السياسية اليهودية قـد تختلف على تفاصيل السياسة الداخلية اليهودية الا انها تتفق جميعاً وتتجمع في سبيل الدفاع عن الكيان اليهودي والمحافظة عليه . مع ذلـــك فأن وجود هـــذا العدد الكبير من الاحزاب السياسية في « اسرائيل » يؤثر تأثيراً واضحاً في الحياة الداخلية في دولة العدو .

ان عـــدم امتلاك اي حزب بمفرده الاكثرية البرلمانية البالغة ٦١ مقعداً يجعل من المتعزر على اي حزب معين ان يؤلف وزارة حزبية منسجمة . لذلـــك فان الحكومات اليهودية المتعاقبـة قامت على اساس أئتلاف واسع بـــين عدد من الاحزاب ، على ان حزب الماباي بالنظر لامتلاكه النسبة الاكبر من المقاعد (نسبياً بالطبع) فقد استطاع ان يحتفظ لنفسه برئاســـة الوزارة ووزارات الدفـاع والماليـة (وهي اهم الوزارات) في الحكومات المتعاقبة .

ومع ان اليهود يلقون تبعـــة كثرة الاحزاب على النظام الانتخابي القـــائم على اللوائح وعلى الاقتراع الشامل ، فان كثرة

هي ناتجة عن اختلاف في العقلية ، وفي اسلوب التفكير والمعيشة بين المهاجرين اليهود الذين جاءوا لفلسطين . ففي اول انتخابات لمجلس « الكنيست » تقـــدم ٢١ حزباً لخوض الانتخابات وفي انتخابات ١٩٥١ تقـدم ١٧ حزباً وفي انتخابات ١٩٥٥ تقدم ١٨ حزباً .

وكما سبق وقلنا فان حزب الماباي استطاع دائماً ان يحتفظ لنفسه بالمراكز الحـــاسة في الوزارات المتعاقبة . ذلـــك ان زحزحة هذا الحزب عن مركزه الممتاز نسبياً يتطلب قيام أئتلاف بين احزاب اليمين المتطرف واحزاب اليسار ، وهذا الائتلاف يبدو صعب التحقيق نظراً للخلافات الناشئة حول السياسة الداخلية وبعض الشؤون الخارجية (باستثناء العداء للعرب طبعاً) .

ولكي يستطع اي حزب بمفرده ان يؤلف وزارة حزبية يجب ان يمثل هذا الحزب اكثرية ٦١ مقعداً وهذا أمر متعذر . لذلك فان الحكم في « اسرائيل » مرتكز الآن الى أئتلاف حزبي نواته حزب الماباي الذي يرأسه دافيد بن غوريون . ويأتي حزب « حيروت » الارهابي المعروف الذي يرأسه مناحيم بيغن